

أبو هريرة

[17] * بسم الله الرحمن الرحيم * * أبو هريرة * حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأكثر، وروى عنه الصحاح الستة وسائر مسانيد الجمهور فأكثر. فلم يسعنا إزاء هذه الكثرة المزدوجة إلا أن نبحث عن مصدرها، لاتصالها بحياتنا الدينية والعقلية اتصالا مباشرا. ولولا ذلك لتجاوزناها وتجاوزنا مصدرها إلى ما يغنينا عن تجشم النظر فيها وفيه. لكن آسأت هذه الكثرة قد استفاضت في فروع الدين وأصوله فاحتج بها أهل المذاهب الأربعة ومتكلموهم من الأشاعرة وغيرهم في كثير من أحكام الله وشرائعه عزوجل ملقين إليها سلاح النظر والتفكير لذلك لم يكن بد من البحث عن هذا المكثّر نفسه. وعن حديثه كما وكيفاً لنكون على بصيرة فيما يتعلق من حديثه بأحكام الله عزوجل.
